محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ـل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٤ شعبان ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٣ اكتوبر سنة ١٩٠٥

منفعة تعليم الصنائع

تعرضنا فى العدد قبل هذا لمكتب الصنائع التونسي الذى سيحتفل بافتتاحه يوم التاريخ تحت رئاسة جناب وزير الاشغال العامة ونعتناه بالتونسي لا لوقوعه بحاضرة المملكة التونسية فقط بل اشعارا بانه قد صرفت الحكومة في تشييده نحو النصف مليون من خزينتها العامرة من المجابي والاعشار والاداآت التي يودي جلها اهالي هذه المملكه سواء كانوا من الموسرين من اصحاب المتاجر والمصانع والمزارع ام غيرهم من الذين لا يملكون الا قوت عيالهم ان لم نقل الا قوة ابدانهم ووضحنا النسبة التى ينبغى ان يفسح لشبان الاهالي مجالها فى مواد التعليم بنسبة اهمية عديدهم والمبالغ التى تطلب منهم لتعديل ميزانية المصاريف والمداخيل الدولية وبحثنا فى المسالة بحثا اقتضاه الدفاع عن مصلحة البلاد العامة بمقتضى ما صدر من رجال الدولة الحامية وفى مقدمتهم رئيسها الافخم وكان البحث خاصا بالوجهة النظرية بالنسبة الى مشاركة شبان الاهالي فى سائر طبقات التعليم ودرجة التحصيل

والان اتماما للفائدة وقياما بواجب الخدمة الوطنية وجب افاضة القول فى هذا المبحث الخطير من حيث العمل والمنفعة وهو الغاية المقصودة فنقول

لا مشاحة فى وجوب التسوية بين ابناء البلاد وابناء الفرنسويين لدى تعليم الصنائع على اختلاف انواعه وطبقاته بالمكتب المشار اليه وهي امنية لا نخال عاقل يناقش فى اعطاءها لشبان التونسيين الذين ينقطعون لهذا التعليم انقطاعا هو من حقوقهم المسلمة ومن واجباتهم المفروضة بحكم الضرورة الى اكتساب وسائل المناضلة في ميادين الحياة والعمران فان تضييق نطاق هذا التعليم عنهم يعد جناية في عرف التمدن ونكثا للعهود المتبادلة ومخادعة للامة التونسية التي علقت على مواثيق الدولة الحامية آمالها واناخت بساحة عدلها مطايا استقبالها

وعليه فلو تخرج من شبان التونسيين بمكتب الصنائع التونسي افراد نبغوا في الدروس النظرية وزاولوا المواد المبينة ببرنامج التعليم كالكيميا والحساب والطبيعيات وجر الاثقال فاستكملوا نصاب التحصيل بعد مزاولتهم لمبادي تلك الفنون بالمكاتب الابتدائية ونالوا شهادة النجابة هذا في النجارة وذلك في الحدادة وآخر فى تسخير البخار واستخدام الكهرباء والالات حتى ضاهوا القابضين على ازمة هذه الوظائف الاجتماعية ليت شعري ماذا يكون نصيبهم بعد مفارقة ذلك التعليم مكللين بتاج العرفان حائزين بجوائزهم القانونية قصب السبق بين الاقران . اتتركهم عناية الحكومة التي حققت فيهم آمال التحصيل والتهذيب فى زوايا الاهمال والنسيان بحبلهم على غاربهم يتطلبون الى اشغال الانتفاع ام تعتني باستخدامهم وجلب النفع وايصال الخير اليهم وتشريكهم في استدرار الارباح التي تقتضيها معارفهم كما هو شانها مع اقرانهم الفرنسويين

ذلك سوال نعرضه على انظار المنصفين من ارباب الحل والعقد وعلى كل من لم تدنس كرامته ووجدانه ادران الاثرة والتغالي والافراط فى جلب المنفعة لذاته او لبني جلدته واقلب في فزع والعقل في هلع من حل مشكلاته الاجتماعية

اصبح وطيس الكفاح في مقاسمة الارباح من عهد غير بعيد حاميا بين العناصر المتساكنة لا سيما الفرنساوي والايطالياني حتى ثارت في جو الحياة التونسية عجاجة اكفهر لها افق آمال التونسيين حيث لم يضرب لهم الباحثون في هذا الباب ادنى حساب فكان التونسي انما خلق كالانعام السايمة لتستغل لحومها وصوفها ولبانها سواء سلمت من آفات الاغتيال ام بقيت على سوء الحال وربما كان حظ التونسي اتعس وشره اعظم حيث كان صاحب الماشية يحتاط في استغلالها لحفظها من طوارق الزمان والعاهات المبيدة لاعيانها بالكن والعلف والحراسة وربما التزم لتحقيق عيشها وراحتها التكاليف الباهضة بخلاف الاهلي فلا ينال من نصيب رعاته الا الاكل والامتصاص والضنك والاغتصاص

لذلك نرى اليد العاملة التي هي اهم اركان هيكل العمران لم تستدع دقة انظار الموكول اليهم تدعيم تلك الاركان وصلاحة ذلك البنيان لا يثمر غرس تعليم الصنايع بالنسبة للتونسي ولا تتوفر الغاية منه لا بعد ان يرتكز فى اذهان الخاص والعام ويسلم الباحثون فى اصول العمران البشري ان منافع الصنائع وفنونها يجب توزيعها على التونسي والفرنسوي لتنشيطه على الاقبال عليها وتشريك الفريقين في خيرات البلاد فالتونسي بحق طاعته وولاءه لنظام الحماية والفرنسوي بحق المهمة التي قامت بها دولته في تنظيم مصالح المملكة وترقى اهاليها فى مسالك الحضارة والعمران

بينما العامل والصانع الفرنسوي يتقلب فى مطارف الحظوة الادارية تنشطه على العمل بصنوف الاعانات المادية والادبية كالزيادة في اجرة يوم المعلم ١٫٥٠ والمناول نصف الفرنك والزام متعهدي اشغال الترميم والمباني الدولية باستخدام ابناء جنسهم من الفرنسويين على نسبة تختلف بين الثلاثين والاربعين في المائة من مجموع العملة نرى العنصر الايطالياني يقاوم هذا التيار بالسعي في سبك الهيأة العاملة باكملها من الاوروباويين في قالب جمعية اتحادية تكتسب من اتحادها قوة تصرف فى جبر المقاطعين وملتزمى الاشغال بالتسوية والزيادة في اجورهم وحمل المقاطعين على ارضائهم وانصافهم فى خدمة يدهم بخلاف العامل التونسي وخادم يومه فليس له من ولي ولا نصير . يتقاضى الاوروباويون الاموال الطائلة من خدمة بدنهم وهي الاموال الممتصة من دم الاهلي وهو بائس محروم لا يهتدي لامل سبيلا

يقول انصار الاستعمار ان فى تشريك العنصر الايطالياني في استغلال خيرات البلاد تكثيرا لسوادهم وفي ذلك خطر على الهيأة الحاكمة حيث لا تومن الايطاليان غائلة سياسية بما علقوا به انفسهم من الاماني السياسية بالديار التونسية فالواجب تضييق نطاق النزوح لهذه الديار عن صعاليكهم بتضييق دوائر الاعمال عليهم وانه يجب الاستغناء عنهم باستجلاب العملة من مهاجري الفرنسويين من اوطانهم وتشويقهم لهذه الاوطان بتوفير اسباب رفاههم وراحتهم ومن لازم ذلك تفضيلهم على بقية العناصر بزيادة اجورهم وتقديمهم على من سواهم في منافع الاعمال ولكن التجارب التي جرت في هذا الخصوص من نحو عشرين سنة انقضت على تاريخ الاستعمار بهذه البلاد دلت على ان الفرنسوي ولو من اواسط القوم او عامتهم سواء كان عاملا ام فلاحا هو اسعد حظا وانعم بالا بوطنه حيث تتوفر لديه اسباب الترف والنعيم باقل كلفة فلا يعدل عن مسقط الراس وسعادة محققة الى مظنة ارباح موهومة ولقد طالما ركب هذا المركب الخشن فعاد لاوطانه بعد ان تكبد غصص الغربة خاسئا حسيرا

على اننا نرى القائلين بهذا المذهب الوطنى يعدلون عن استخدام ابناء وطنهم في اشغالهم الخاصة فيستخدمون ابناء البلاد او الايطاليان لانهم اكثر منهم قناعة وارخص اجرا وتحميل الحكومة بذل الاموال من خزينتها ارضاء لهذا الفريق لجلب اناس لا يبتغون عن اوطانهم وسعادتهم بدلا هو من الخرق في السياسة والتغالي في التبجح بالوطنية ومن الخزعبلات والمكايد السياسية التي لا تحجب ما وراءها من الاغراض الذاتية

فاذا كان سواد العنصر الايطالياني خطرا على السلطة الفرنسوية وكان العامل الفرنسوي يعز عليه ان ينزح لهذه الديار ليحظى بزيادة فرنك او كسور قليلة في اجرة يومه مع ما هو معلوم من غلاء المعيشة ومشقة الاغتراب فقد انحصر شرط عمران البلاد التونسية في الهيأة الاهلية وتعين الاهتمام بتاهيل نخبة من شبانها لاتقان الصنائع والمهن اللازمة للهيأة الاجتماعية واستخدامهم في المشروعات العامة والاشغال الادارية ومعاملتهم بالعدل والانصاف المعادلة المانعة من كل غبن واجحاف العائدة بالفائدة الحسية والمعنوية المناسبة لما يتكبده التلامذة من المشاق وتبذله الخزينة من الاتلاف وهي المنفعة التي تطلب من تعليم الصنايع والسياسة السديدة التي يجب ان تسلك في تحقيق غاية الترقي والعمران بهذه الاوطان وتبرهن من صدق نية الحكومة في بث الاء العدل ونشر راية التقدم والعرفان بين السكان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

بعث المشير فيضي باشا برسالة برقية مفادها ان العساكر العثمانية المنصورة المطاردة لعرب

ثقل الساقين ويشفي الجرح بدون ان تعلم فيحصل مكانه الشفاء بدون ان تبطل الخدمة وارسل مانده بوسطة بثلاثة فرنكات وستين صانتيما باسم ديباني السبيسار بنهج البساك بروان عدد ٤٧ وهو يرسله لك خالص اجرة البوسطة مع رسالة فى بيان ذلك

الماء المذكور يوجد فى جميع السبيسريات المهمة بفرنسا ويعرف بامضاء صاحبه باللون الاحمر على الملفة وبتونس بسبيسارية استرانيا عدد ٤ بنهج فرنسا

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ . الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

هذا الكاغط للسيقاريط يباع بحانوت الموهوب بن علي الكائنة فى الدولالير عدد ٢٣ بالجزائر



Seul concessionnaire
Mouhoub ben Ali
23, rue de la Lyre, Alger

حليب طبيعي

لا سكر به بزبدته مشيع بمجرد الالة قد حلله واختبره معمل التحليلات الكيماوية بالادارة البلدية بتونس

خالصا

وافقت عليه جمعية مشاهير الاطباء بباريز واحرز على ميداليه بمعرض سراية النساء عام ١٩٠٤

يباع عند كارو نهج ايطاليا عدد ٣

موصى باستعماله خصوصا فى الرضاعة بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدد ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كننغستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفى من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ

والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولفو حندر ومعطي عحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

ماكينات خياطة سنجر



المحرز على الجائزة الكبرى
بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام ما و
و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه
والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو تي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالالات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الخرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالات مع حرفائها

فابريكة السميد الجديدة

قد احدث السنيور جوزاب كاسيلاري صاحب معمل الحديد فابريكة لصنع انواع السميد والدقيق تعرف بماركة بلانشيسور « غربال » على احدث طرز تباع بها جميع اصناف السميد والدقيق وهي تشتري القمح بالاسعار الجارية فمن له رغبة في ذلك فليراجعه بالفابريكة الكائنة بنهج مالطة الصغيرة عدد ٩ وتفتح ايضا على نهج رومانو عدد ١١



Le Monde

الموند « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز

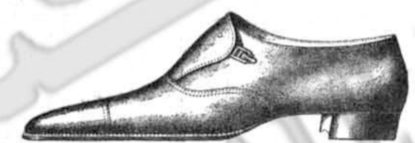
اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

٢٫٣٠ تقويم المويد سنة ١٣٢٢ مع حمله
٣٫٤٥ البخلاء للجاحظ وبه فهرستان في القوافي والاسماء التى فى الكتاب
٢٫٩٠ الرابع من اشهر مشاهير الاسلام مع الحمل
٣٫٣٥ واقعة السلطان عبد العزيز مع الحمل
تاريخ الجبرتى
النهاية لابن الاثير
الطريقة المحمدية
جمعية ام القرى فى النهضة الاسلامية الواقعه في مكة سنة ١٣١٦

الاحذية الظريفة

قد كنا اخبرنا بان الحاذق النشيط المسيو سانجس صانع احذية الحضرة العلية اخترع صنفا رفيعا من الاحذية العثمانية ذات النعلين اختراعا فاق به احسن ما صنع في هذا الباب من احذية الاستانة العلية وقع موقع العجب والاستحسان ممن استعمله والان نفيد حضرة القراء بان الاسطا المومى اليه جريا على سنة الترقي والنشاط التى داب عليها من عهد انتصابه لهذا العمل وخدمة لمصلحته ومصلحة مواطنيه من التونسيين قد اخترع احذية للصيف من الجلد الاصفر الرفيع وغيره بدون لاستيك بل تلبس بخياصة ظريفة هي مغلاقه عائدة بتمام الراحة قد سجل ماركته بدفتر الحكومة واختص بحقوقه وهذا مثاله



فمن له رغبة فى ذلك فليراجعه بمعمله الكائن بنهج رومه ونهج فرنسا امام السفارة يجد مرغوبه من حسن المعاملة والمهاودة

Pommade ARCONDA



الاركونده توقف الشنب « الشلاغم » وتبقيه قائما لا يتزعزع ابدا وتعطيها في الحين المركز المطلوب تدوم على ذلك يومين لا تؤثر فيها الحرارة ولا البلل تكسبها طلاء طبيعيا

« تنبيه » من استعمل التركيب اسبوعا لا يحتاج الى الاستمرار عليه ليبقى الشنب على الشكل المحصل عليه سعر الزجاجة (٢٫٥٠) وبالبوسطة « ٢٫٧٥ »

تباع فى مخازن اوروسدي باك

Pommade KOMOGÈNE



المرهم العجيب القوموجين يستعمل لطلوع ولانماء وتكثير شعر الشنب واللحية عاجلا ويمنع سقوطها وبطيانها

الثمرة المطلوبة تحصل بالاستعمال . الثلاثة علبات ثمن العلبة الواحدة زوج فرنك ونصف وبالبوسطة (٢٫٧٥) يرسل فى كل نواحي تونس والجزائر بعد قبول الثمن طوابع بوسطة

بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس

Etablissements Orosdi Back, Tunis

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

اليمن قد استولوا على بلدان اقران وناجيله وكوكبان التي اتخذها الثائرون معقلا لهم

طلبت حكومة الصرب من الباب العالي ترضية عن دخول العساكر العثمانية لتراب الصرب وقتلهم بعض الضباط والعساكر فاقترحت عزل كاندان العساكر واعطاء تعويضات مالية لاولياء القتلى وان يعتذر لها سفير الدولة العلية اعتذارا رسميا فاجاب الباب العالي بانه لا يمكنه اجابة الصرب الا لطلب التعويض المالي

من اثار ادارة الوالي رجب باشا وجريا على مرغوب الحضرة السلطانية في ترقي اهالي الولاية الطرابلسية قد تاسست مدرسة صناعية بارفه من بلدان الولاية

انعم جلالة مولانا السلطان بوسام الامتياز على فيضي باشا وبوسام الافتخار المرصع على دولة شاكر باشا لانتصارهما على ثوار اليمن

رفض الباب العالي مشروع المراقبة المالية في مقدونية قطعيا

رفع سلطان بوني من سلاطين جاوه مكتوبا الى جلالة مولانا السلطان كتابا يتضمن بث شكواه من ظلم الهولانديين ومعاملتهم للجاويين معاملة قاسية

المغرب الاقصي

بعد ان تداول جناب مسيو روفى رئيس الوزراء بدولة الجمهورية المفاوضات التى كنا اتينا على خلاصتها مع سفير المانيا وتذاكر جناب مسيو ريفوال مليا مع الدكتور روزن سفير المانيا بطنجة فى المسائل الخلافية التى عرضت بين الدولتين في شان الموتمر الدولي المزمع على انعقاده انتهت تلك المذاكرات بالوفاق بين الدولتين فى شان ذلك الخلاف وحرر كل من المتعمدين صورة الاتفاق ذيلا للائحة الاصلاحات المطلوب اجراءها بالمغرب اما من ضبط الامن بالاوطان المصاقبة للجزاير فقد اتفق الفريقان على ابقاء النظر في ذلك الى فرنسا وحضرة سلطان المغرب راسا واما من قرض العشرة ملايين التي قرضها بعض بنوك الالمان لحكومة المغرب فانها ستضم الى الديون المستقبلة التي يتولى ادارتها البنك الدولي المزمع على اقامته للقروض المالية واما من منح بناء ثغر طنجة وغيره من الامتيازات كامتياز مد سلك برقى بين بلدان السواحل المغربية فسيطرح النظر فيها للموتمر الدولي وبذلك وقع تمهيد الصعوبات التي اوجبت تعطيل عقد الموتمر وسيكون انعقاده فى الجزيرة الخضراء من بلاد اسبانيا وقد امضى معتمدو الدولتين ذلك الذيل واستقر الراى على عرض ما انتجته المذاكرات على موافقة حضرة مولاي عبد العزيز ويومل الدولتان ان يكون ابتداء جلسات الموتمر في دسمبر بعد عيد الفطر ومن الشروط التى وقع عليها الاتفاق ان مدة الاصلاحات التي هي امد الاتفاق لا تجاوز الثلاث سنوات وان جميع الاصلاحات اللازمة لا تجري الا بعد ان يقع الاتفاق عليها باجماع معتمدي الدول الاوروباوية والحكومة المغربية سواء كان ذلك في المالية او الجندية او المصالح الادارية العامة وقد اظهرت جرائد فرنسا وانكلترا ابتهاجها من حل هذا المشكل السياسي الذي كاد ان يعبث بالسلم العام وعدوه فوزا مبينا لدولة الجمهورية وربما اوله بعضهم بفاتحة عصر جديد طالعه الوفاق وشعاره التقارب والوئام بين الدولتين الالمانية والفرنسوية

والذي يلوح ان دولة المغرب لا تخرج من هذه المعمعة السياسية سالمة الا اذا امنت من الغوائل السياسية وشمرت عن ساعد الجد لاصلاح حالتها الداخلية باقامة قسطاس العدل وادخال روح النظام فى مصالحها المالية وبث انوار العلوم والمعارف النافعة بين طبقات الامة وتعزيز جانب الامن والدفاع بتنظيم القوة الجندية على الاصول المتعارفة في الممالك الاوروباوية

المسلمون فى الروسيا

تاسست جمعية اسلامية في القرم غايتها انشاء المدارس والصرف عليها مما يجودون به كل بقدر ما تسمه ماليته ومشترى العقارات التي تكفي غلتها لاقامة مدارسهم الاسلامية على الدوام واعانة طلاب العلم والفقراء الذين اخنى عليهم الدهر بعد ان كانوا راتعين فى بحبوحة العز والهناء تاسست مدرسة اسلامية في باغجه سراى لتعليم البنات وقد اعد لها كل الادوات اللازمة. اهم المسائل الاسلامية فى الروسيا اربع كيفية انتخاب علماء الاسلام للوظائف الاسلامية وطلبة العلم الذين خدموا فى الجيش وتاسيس وادارة المدارس الاسلامية وتاسيس مشيخة اسلامية لطائفة قرغيز

حوادث داخلية

بعد اصيل يوم السبت الفارط وصل جناب الوزير المقيم العام مسيو بيشون لبنزرت عائدا من الديار الفرنسوية مصحوبا بقرينته المصونة وكان في انتظار جنابه على الرصيف جناب البارون دانتوار وجناب مدير الاشغال العامة واعيان رجال السفارة والمراقب المدنى وعامل المكان وفي الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة حل ركابه بتونس قادما على متن القطار فتلقى جناب السامي جناب انفاريق فالانسى مترجم السراية ورئيس التشريفات وجناب امير لواء العسة نائبين عن الجناب الملوكي العالي وجناب الامير الالاي السيد الصادق غلب شيخ المدينة رئيس المجلس البلدي وجناب مسيو فوتى المكلف بالكتابة العامة وغيرهم من اعيان الذوات والمامورين

صبيحة يوم التاريخ فى الساعة ٨ يحل بحاضرة تونس جناب مسيو فوتي وزير الاشغال العامة بدولة الجمهورية قادما من الديار الفرنسوية على طريق باليرمو على متن الدارعة لالاند الحربية مصحوبا بحاشية سنية ليراس جنابه حفلة افتتاح المدرسة الصناعية وسكة الكاف الحديدية فنهني جنابه السامى بسلامة الوصول ونسال الله ان يحقق بهمته فى مضمار المعارف والتقدم كل مامول

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب الجنرال بندزرك رئيس اركان الحرب بوزارة الحرب الفرنسوية فاستقبله جناب الجنرال رو قايد جيش الاحتلال وكافة قواد الجنود واعيان الضباط وحد وصوله زار جناب معتمد السفارة ونزل بالقران اوتيل وقد توجه لتفقد المعاقل والحصون وثكنات العساكر ببنزرت وغيرها من المعاقل والثغور

الكتابة العامة

روت صحيفتنا الديبش تونزيان عن رسالة برقية خصوصية من باريز ان جناب الشهم الهمام مسيو روا كاتب الدولة العام قد رقته دولته الفخيمة لرتبة وزير مفوض وعينته مستشارا سياسيا لدى سفارتها العامة بتونس واولت مكانه جناب السياسي الخطير الهمام الاكمل مسيو دونستا كاتب سر جناب الوزير المقيم فى منصب الكتابة العامة للحكومة التونسية مع ابقاء جناب مسيو فوتى على خطته كاهية له وذلك الترقي مكافاة لجناب مسيو روا على بيض اياديه واخلاصه في القيام بماموريته السامية احسن قيام استوجب به رضاء الخاص والعام

اما جناب مسيو دونستا فهو ذلك السياسي الخطير الذي شهد له الجمهور باصالة الراي وحسن التدبير وحصل على مودة التاوب بمكارم اخلاقه وسعة مداركه ويسرنا كما يسر كل واقف على حميد خصاله وجميل فعاله ان تسند اليه ازمة ادارة الحكومة التونسية وهي وظيفة خطيرة محفوفة بالمصاعب التى لا شك انه يذللها بوفرة ذكائه وحسن درايته واعتنائه ولا ريب انه سيقوم باعباءها قياما يعود بالفوائد الجمة ونمو العمران على هذه الاوطان بما يزيد في احكام روابط الولاء والوفاق بين الدولتين الحامية والمحمية ونحن نهني بهذين الولايتين سكان هذا القطر المحروس كما نهني جناب المستشار السياسي وجناب كاتب الدولة العام بما نالاه من حسن الترقي بظل عناية لدولة الفرنسوية ونرجو الله ان يقدر على ايديهما كل خير للديار التونسية

يوم الثلاثاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو فيومدير العدلية التونسية عائدا من الديار الفرنسوية فنهنيه بسلامة القدوم

مساء يوم التاريخ يصل لهذا الطرف الفاضل صديقنا السيد محمد بن الخوجة عائدا من حمامات فيشى فنهنيه بسلامة القدوم ونعمة العافية

صبيحة يوم السبت الفارط احتفل نواب الجند ووكلاء الادارات المدنية والعسكرية بعمل بنزرت بحضور معتمد السفارة جناب البارون دانتوار ورئاسة جناب الجنرال دلو باقامة تذكار لمن توفى من الضباط والعساكر اثناء الخدمة العسكرية بماطر

حصل وطنينا المهذب المتفنن السيد الشاذلي بلحسن المترجم بقلم المحاسبة بالادارة العامة على ميدالية من النحاس بمعرض لياج من عواصم البلجيك مكافاة له على اتقانه مصنوعات الجلد المستظرفة وتحفه البهية وهو التونسى الوحيد الذي شارك في هذا المعرض لعدم تعريف ادارة التجارة عموم التونسيين بفوائده الجليلة فنحن نهنيه بهذا الفوز ونرجو له مزيد التقدم فى الصناعة التونسية

الجمعية الخلدونية

يوم السبت القابل على الساعة الواحدة بعد الزوال يقع افتتاح الدروس بمحل الخلدونية ويكون التعليم على مقتضى الجدول الاتي بيانه

موت العلماء رزية

يوم الجمعة الفارط فجع العالم الاسلامي بوفاة الهمام العلامة النحرير الطود الخطير حامل راية الفقه المالكي بالقطر التونسي الشيخ حسين بن احمد بن حسين المفتي المالكى الثالث اثر داء اعيا الدواء والمداوي عن سن تجاوز السبعين سنة فاحزن فقده نوادي العلم والفضل وان منماه في كل من كان عالما بما كان عليه الفقيد من خصال التحصيل والتبحر فى علوم الدين كان رحمه الله من المنقطعين لدوحة العلم من عهد نعومة اظفاره فتربى في حجر ابيه المرحوم الشيخ احمد بلحسين الباش مفتي المالكي في قائم حياته فقرا القرآن واخذ من العلم حظه عن ايمة مهتدين كالشيخ علي العفيف والشيخ الشاذلي بن صالح وشيخ الاسلام الشيخ احمد ابن الخوجه وغيرهم من جهابذة العلماء الاعلام فلما امتلا حوضه واثمر فى نور العلم روضه تقدم للتدريس فافاد الجليس ونثر الدر النفيس وكان رحمه الله متضلعا خصوصا في الفقه والاصول مع باع طويل في علوم المعقول والمنقول وتقدم لخطة الافتاء فقام احسن قيام بما اقتضته من الاعباء وكان صاحب الترجمة متسربلا بالعفاف متحليا بالكفاف يميل الى المحاضرة في المسائل العلمية وكان يتحرى فى فتواه تحريا كاد ان ينعدم وجودها كما انه لم يعرف بالجد والحرص على ايصال نفع العلم للطالبة والسائلين تغليبا لجانب الراحه على العناء ولكنه لم يفتر عن توسيع نطاق علمه بالمثافنة والانكباب على المناظرة وله تعليقات جمة وحواشي مهمة فى الفقه والاصول وعند ظهر يوم السبت الفارط شيعت جنازته فى موكب حافل مشى فيه جميع المشائخ اهل المجلس الشرعي ومن ناب عن الجناب الملوكي العالي ورجال الدولة والعلماء واعيان المتوظفين من ارباب الخطط الادارية والعسكرية نخص منهم بالذكر روساء المحاكم التونسية وجناب شيخ المدينة واعيان سكان الحاضرة ووجوههم وجميعهم يرددون آيات الاسف والحسرات لمصاب العلم في اهم اركانه بالديار التونسية علما منهم ان العلم يرفع بموت اهله

وان فقد العلماء في مثل هذه الاوقات اعظم رزية اسكب الله على جدثه سآبيب الرحمة والغفران ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نمت اخبار صفاقس انتقال الفاضل العلامة النحرير الجهبذ الشهير الشيخ الحاج محمد طريفه المفتي بصفاقس اثر داء لم ينجع فيه دواء عن سن تجاوز الستين سنة قضا جلها في خدمة العلم والادب فكان لمنعاه رنة حزن واسف في سائر نوادي العلم وبكته العيون وحق لها ان تسكب الدمع دما لانثيال ركن البلاغة والفهم وقد احتفل بمشهد جنازته غداة يوم وفاته في موكب مشهود حضره اهل المجلس الشرعى واعيان المدينة يتقدمهم خليفة العمل اما ترجمة الفقيد رحمه الله على ما رويناه عن الثقات فهي

هو الامام العلامة الدراكة الفهامة جامع المعقول والمنقول ومحرر الفروع والاصول الاخذ من كل فن تالده وطريفه استاذنا المفتي ابو عبد الله الشيخ سيدي الحاج محمد طريفه ولد رحمه الله سنة ستين من القرن الماضى على ما نقل عنه بعض خواص تلامذته بمدينة صفاقس وقرا بها القرآن العظيم واتقن حفظه واستوفى من تجويده بالروايات السبع حظه واشتغل على علمائها بتحصيل المبادي ولم يزل على ذلك في تمادي حتى تاقت نفسه لادراك غايات العلوم وتحرير منطوقها والمفهوم فارتحل سنة احدى وتسعين للحاضرة المحروسة واخذ على جماعة من علمائها الاعلام واركان ملة الاسلام كالعلامة الهمام المقدس الشيخ سيدي احمد بن الخوجه شيخ الاسلام الاسبق رحمه الله والعلامة النحرير الشيخ سيدي عمر ابن الشيخ المفتي المالكي ابقاه الله والعلامة النحرير الشيخ سيدي محمد الطيب النيفر القاضي المالكى اعزه الله والدراكة الشهير الشيخ سيدى سالم بوحاجب حفظه الله ولما ارتفع بين الملا قدره واشرق فى سماء المعالي بدره توجهت اليه العناية الدولية واسندت اليه الوظائف التي تقلدها بمزيد الاهلية فقي سنة ١٢٩٥ ولي رتبة التدريس بالجامع الاعظم بصفاقس وفي سنة ٩٨ ولي بها وظيفة الافتاء وفى سنة ٩٩ ولي رتبة التدريس والامامة بجامع الحمام وفى سنة ١٣١٦ ولي الخطابة بالجامع المذكور وقد كان رحمه الله فى التدريس ذا اسلوب نفيس فكم اجاد فيه وافاد والحق المعاني فى الوضوح بالاجساد وكان فى الفتيا محرر المسائل وسروى غلة السائل كما يدل على ذلك ديوانه في الفتاوى الذى هو لغرر المسائل حاوي وكان في الخطابة خطيب مصره وفي الانشاء بقسميه ابن خطيب عصره ولم يزل رحمه الله بين تحرير دروس وتحبير طروس الى ان اشتد به المرض الاخير الذي كان سبب وفاته في ليلة يوم الاحد الثامن عشر من رجب عام ١٣٢٣ وما انتشر خبر نعيه حتى اسف لفقده الخاصة والعامة واعتبروا ان موته مصيبة عامة رحمه الله

وقد ترك الفقيد من بعده اولاد رحقوا حب العلم ويومل منهم السير على قدم ابيهم في التجمل بحلى المعارف والفنون فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله وذويه جميل الصبر

وردت لنا المكاتبة الاتية في الرد على ما ادرجته جريدة اظهار الحق الغراء فادرجناها خدمة لركاب الحقيقة واثباتا لها ونصها بحروفها

زاوية ازمور في ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٠٥

الفاضل سيدى علي بوشوشه مدير جديدة الحاضرة حرسه الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فقد اطلعنا في جريدة اظهار الحق بعدد ٧٠ تحت عنوان « اضرار اقامة عامل الجزيرة بسليمان » على مقالة مضمونها التنديد على عامل الوطن القبلي حيث اتخذ بلد سليمان مركزا لعمله وان الدولة لما ضمت نابل لوطن سليمان اشترطت على العامل الاقامة بقرنبالية حيث كانت اوسط تلك الجهات لمساعدة سكة الحديد ووجود جميع المرافق التي يحتاجها القادم لحاجته بخلافها فى بلد سليمان فان جميع ذلك منقود بها والئن لم يعمل العامل بذلك الشرط فانما هو مراعاة لمصلحته الخاصة حيث كانت له زياتين كثيرة واملاك واسعة يريد مباشرتها بها ولذلك لم يلتفت لحال الرعية وانه اعد تغافل الدولة عنه في عدم نقلته الى قرنبالية فرصة ثمينة له حيث كان لا يهمه الا صالحه الخاص على ان ما يتعاطاه امثاله من الخدمة التجارية في دائرة عمله مخل كل الخلل بخدمته ولو اتخذ بوابا يتستر به من الرعية حتى يهابوه فينالون ما ينالون من كد غيرهم الى آخر ما بالمقالة فاتحة جريدة اعتناء بشانها عند المكاتب او . . . . وكان من ذكر له . . . . . من جهة العامل – وحيث كنت من اهالي الدخلة المعاوية البعيدة عن بلد سليمان وقرنباليه وكان ما تضمنته تلك المقالة خلاف الواقع تعين علي بيان الحقيقة والافصاح عما يختلج بقلوب اهالي الدخله فاقول اصالة عن نفسي واعرابا عن افكارهم

ان اهالي منزل تميم وقليبية والهوارية والدخلة المعاوية يتحققون ان وجود مركز العمل بسليمان ارفق لهم من وجوده بقرنباليه لما ان المرافق الموجودة ببلد سليمان لا وجود لها بقرنباليه ولان سليمان اقرب اليهم من قرنباليه فان اكثرهم يذهبون اليها راكبين على الدواب ثم من يسافر منهم على طريق البوسطة او سكة الحديد تكون قرنباليه ايسر اليهم ولكن هذا الفريق نادر لما يتكبدونه من المصاريف لضعف حالهم والنادر لا حكم له – اما قوله ان الدولة اشترطت على العامل الاقامة بقرنبالية فان هذا الشرط لم نسمع به الا من صاحب المقالة وقد كانت جريدة الحاضرة الغراء ذكرت ان الدولة قررت جعل منزل ابي زلفى مركزا للعمل فلما بلغ ذلك مسامع الاهالي انساءوا وتمنوا عدم صحة الخبر لان منزل بوزلفه اسوء حالا من قرنباليه وليست قرنباليه اوسط الجهات كما زعمه المكاتب جهلا منه بمواقع البلدان وطولها وعرضها – نعم قرنباليه هي اقرب من سليمان لاهالي نابل والحمامات وما جاورهما ولعل المكاتب من تلك الجهة ولم نعهد احدا من ناحيتنا يفضل مركز قرنباليه على سليمان بل كل من اطلع منهم على مضمون تلك المقالة تكدر واستمد الرد على صاحبها واما كون العامل اتخذ سليمان مركزا لعمله ليتمكن من فرصة ثمينة لقضاء مصالحه الخصوصية لكثرة زياتينه ومزارعه الواسعة وبذلك تضيع حقوق الرعية فهذا الزعم يكذبه الواقع والمشاهدة اقوى دليل فان العامل لا يبرح عن التجول في كافة بلدان العمل ليتلقى النوازل والشكايات من الرعية فيتفقدهم ويتفقد خدمة الخلفاوات والمشائخ فهل يمكن الجمع بين ادمان التجول لمراقبة مصالح الرعية والنظر في شؤونهم وبين الانكباب فى مصالحه الخصوصية من تفقد الزياتين والمزارع الواسعة والاشتغال بالتجارة التي تستلزم سعة الوقت وفراغ بال وهل ادعى احد من الرعية ضياع حق او تعطيل نازلة او غير ذلك فهذا كلام لم يصدر الا من اهل الافتراء او لمشتغلين بترويج الاراجيف جهلا او تجاهلا وقد جاء الامر على نقيض ما ادعى صاحب المقالة من نصح الرعية وايقاظ الحكومة من غائلها فحصل الضرر لهم بتشويش ءوهم على ان الحكومة غنية عن مثل هذا الارشاد واورات مصلحة في نقل مركز العمل لقرنباليه لما توقفت على تنبيه المكاتب لها في تقديم مصلحة العموم على مصلحة الافراد وفق الله العباد الى طريق الرشاد – فالمرغوب من فضلكم ادراج هذه الرسالة بجريدتكم الغراء اظهارا للحقيقة واجابة لمرغوب اهالي هذه الاوطان وردا على ما ورد على الجريدة المومى اليها من التحريف والخطا في هذا الشان ولكم منا خصوصا ومن اهالي الدخلة عموما قراءة الفاتحة وصالح الدعاء والشكر والامتنان والسلام من الفقير الى ربه معزكم علي بن محمد الميماوي شهر التونسي

صح من علي بن محمد الميماوي

الحاضرة. الذى نعلمه فى هذه المسالة ان اتخاذ سليمان مركزا لعمل الوطن القبلي مع وجود المراقبة المدنية بقرنبالية لم يكن اجابة لمرغوب العامل وانما لظروف خصوصية اقتضاها نفوذ وجاه بعض المعمرين الذين لهم مصالح استعمارية باكناف البلاد ولان سليمان متوفرة فيها شروط الارتفاق دون غيرها مما سوي نابل بالاتفاق والله يلهمنا الى الوفاق

خيانة اسيفة

بلغنا بمزيد الاسف ان محمد السعيدي احد صبايحية وجق بنزرت وماطر قد خان صديقنا الفاضل السيد يونس حجوج عامل ماطر خيانة فاحشة فقد كان محمد السعيدي اثناء نوبته بماطر يحرس محل ادارة العامل المومى اليه عند مغيبه منه وكلما غاب العامل عمد الصبايحي الى مفتاح خزانة اوراق المحل وادخله فى فجر البيرو حيث يعلم ان العامل يجمع ما يحصل لديه من مدفوعات مال الجابى فيتناول ما شاء ثم يعيد قفل الفجر وكان السيد يونس غير عالم بهذه الخيانة غير انه احتار في امر نقص الدراهم بوجود الفجر مقفلا وكان من القدر المحتوم واسرار العناية الالاهية ان توسع الصبايحي الخاين بالبذخ في ماكله وملابسه واشترى من الحراير اعلاها ومن الدواب الماشية والخيول المسومة ما اوجب تطرق الشك لساحته فلما ذاكر العامل احد خواصه فى هذا المشكل اشار عليه بتدبير مكيدة يقع الخاين في احبولتها وهي ان يعلم على ما يضعه من الدراهم بصندوق محل ادارته المعتاد بعلامات موثرة بالتخطيط والتلوين ففعل ولما اختلى الصبايحي بالمحل فتح الصندوق كعادته واخذ من تلك النقود ما شاء وفي الحين اسرع العامل بالعود لمحله واستحضر عدولا